

بيان هيئة الدفاع عن المعتقلين بالغربية بخصوص الإجراءات المتبعة حيال ما يحدث بسجن طنطا



الأربعاء 23 أبريل 2014 12:04 م

بيان هيئة الدفاع عن المعتقلين بالغربية بخصوص الإجراءات المتبعة حيال الأحداث الأخيرة بسجن طنطا العمومي .

لقد شهد سجن طنطا العمومي إضراباً عن الطعام لمعظم المعتقلين السياسيين بالسجن منذ السبت الماضي 19/4/2014 ، وقد تجاوز عدد المضربين 300 من بين المعتقلين رافضى الانقلاب العسكري □

وقد أحدث هذا الإضراب انزعاجاً لدى سلطات الانقلاب وحاولوا مراراً وتكراراً ردع المعتقلين ومنعهم من اتمام هذا الإضراب واستخدموا في ذلك شتى الوسائل والسبل القانونية والغير قانونية .

وما ان علمت لجنة الدفاع عن المعتقلين بتعدى سلطات الانقلاب بسجن طنطا العمومي على بعض المعتقلين المضربين – وهذا حقهم – بالسباب والشتم الغير لائق ، وكذا تعديهم على البعض الآخر بالضرب ، وإلقاء قنبلة دخان على إحدى الزنازين ..

حتى توجهت هيئة الدفاع إلى السيد المستشار المحام العام لنيايات غرب طنطا بشكوى رسمية وطلب انتقال إلى سجن طنطا لإثبات تلك الوقائع واتخاذ اللازم قانوناً تجاه من تعدى على المعتقلين بغير حق أو سند قانوني .

كما توجهت هيئة الدفاع أيضاً إلى إدارة سجن طنطا العمومي حيث تمت مقابلة السيد العميد مأمور السجن حتى نقف على حقيقة الموقف وتداعياته .

كما قامت هيئة الدفاع بزيارة عدد من المعتقلين للسمع منهم ومعرفة احتياجاتهم وسبب اضرابهم .. وقد أوضح المعتقلون أنهم أقدموا على هذا الإضراب للمطالبة بحقوقهم كأدميين أولاً : وكمعتقلين سياسيين ثانياً وليسوا جنائيين ..

كما أوضح المعتقلون أن إضرابهم عن الطعام جاء عفويا وعلى خلفية الاعتبارات التالية:

- 1- الإحتجاج على ما تمارسه النيابة العامة في حقهم بتجديد حبسهم مدد متتالية دون سند قانوني أو دليل مادي واحد مما يجعل الحبس الاحتياطي بحقهم عقوبة وليس اجراء احترازي
- 2- الإحتجاج على وضعهم في زنزانة تنعدم فيها الشروط الصحية وخاصة التهوية وانتشار الحشرات الضارة ، إضافة إلى أن الزنزانة لا تتوفر على الأسرة .
- 3- الإحتجاج على المعاملة التمييزية في حقهم والمتمثلة في زيارة عائلاتهم لهم عبر الشباك الحديدي، في حين تتم الزيارة بالنسبة للمتهمين الجنائيين مباشرة ودون شباك حديدي □
- 4- الإحتجاج على تقليص مدة استفادتهم من الاستراحة عكس باقي السجناء □
- 5- وجبات الأكل التي تصلهم باردة وورديئة □
- 6- بعض المعتقلين مصاب بأمراض تستلزم استعمال أدوية خاصة لا يستعملها داخل السجن .

وأشار المعتقلون إلى أنهم سبق أن رفضوا الذهاب للزيارة احتجاجاً على فرض الزيارة عليهم بالشباك استثناء إلا أنهم أرغموا عليها، واعتباراً لذلك قرروا الدخول في الإضراب عن الطعام بشكل عفوي ودون تخطيط مسبق ودون أن يخبروا أحداً بشكل قبلي □

وقد تعرضوا للتهديد من طرف إدارة السجن بعد دخولهم في الإضراب عن الطعام متمثلاً في التهديد بتفريقهم وتوزيعهم على زنازين أخرى ونقل من أراد الاستمرار في الإضراب إلى سجون خارج المحافظة وتجريدهم من جميع حقوقهم وخاصة الزيارة العائلية □□

وقد قامت سلطات الانقلاب بسجن طنطا العمومي بترحيل أكثر من 30 معتقل من رافضي الانقلاب إلى سجن جمصه العمومي كإجراء عقابي لرفضهم انهاء اضرابهم عن الطعام .

وهيئة الدفاع عن المعتقلين إذ تثمن موقف المعتقلين بسجن طنطا العمومي من اضرابهم عن الطعام اعتراضا على سلبهم حقوقهم الدستورية والقانونية ، وترفض بشدة ما تقوم به ادارة سجن طنطا العمومي من تعنت واضح في مقاومة ارادة المعتقلين في اضرابهم عن الطعام احتجاجا على تردى اوضاعهم داخل السجن ..

وسوف تتخذ هيئة الدفاع كل السبل القانونية حتى يسترد المعتقلين كامل حقوقهم المشروعة والتي اضرخوا عن الطعام من أجلها .
والله من وراء القصد